

## تبصرة في ميدان الثقافة والفكر أو في السلوك والوعي

(اختلالات في الحق وفي الواقع أو في السداد والمنفعة)

(مقتطفات)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B13-Moktatafet3.pdf>

د. علي زيعور

مدرس التحليل النفسي و الفلسفات النفسانية

[aly.zayour@gmail.com](mailto:aly.zayour@gmail.com)



ندعوا الاساتذة العلماء و الاطباء الاطلاع و مدنا اراءهم وقراءتهم النقدية

( يطلع الكتاب من المركز الثقافي العربي - بيروت، لبنان )

مقتطفات

## الفصل الثاني

### تبصرة في ميدان الثقافة والفكر أو في السلوك والوعي (اختلالات في الحق وفي الواقع أو في السداد والمنفعة)

الفرد يأخذ ثقافته من المجتمع، والمجتمع يعطي الثقافة وينالها من الفرد، والثقافة تغذي المجتمع وتتغذى منه ومن الفرد. وهكذا هكذا في سببية دائرية وذهابية متواصلة. فهنا تكامل تعاضدي، وترابط دينامي، ونسق حيّ مبنين

\*\*\* \*\*

الثقافة هي نشاط الوعي واللاوعي. وهي علائقية، دينامية، اجتماعية: مضارها الجسد والفكر، المستور والأبعاد الواضحة، السلوك واللفظة

\*\*\* \*\*

الرؤية التوحيدية للعالم. فالكون واحد، وكل شيء يتمحور حول قطب ثابت. الظواهر والكائنات والعلائق متغيرة، لكنها تسير باتجاه واحد، وتتكامل في ذلك المسار، إلى ان يبقى الله وحده، إلى أن تبقى موحدّة عموديا وليس أفقيا

\*\*\* \*\*

يناهض خطابنا ذلك التقسيم الثنائي، الذي استمر طويلا، ويطالب ببناء الإستقطاب المتعدد في الفكر والكون وبحيث تحتل الاسلامانية المحدثّة، أو العلمثالية في نظريتنا التغيرية، مكانة مستقلة مؤثرة

\*\*\* \*\*

إن ميدان الثقافة المفضل المرغوب هو ميدان الفكر الرشيداني، ميدان بناء أيديولوجيا تكون فلسفية، ورؤية استراتيجية، ونظرا نقدانيا شمّالا في الأعميَّات تفسيراً وتغييراً، وطبقة أخرى داخل بحث الانسان منذ القديم عن جنة واقية، عن تكييف يحمي ويطمئن

\*\*\* \*\*

تنجم عقد الثقافة العربية بفعل كبت بعض الامرغوبات والتجارب القاسية المدفونة في خبايا وديناميات اللاوعي الثقافي

\*\*\* \*\*

إن ميدان معرفة الانسان عندنا سيغتنى ويتعمق كما ازداد استدعاء المكبوت وإخراجه الى نور الوعي، وبازدياد القدرة على ذلك المكبوت.

\*\*\* \*\*

ليس الغرب، أو الآخر مثلا أعلى. لكنه ليس شيطانا، أو عدوا وليس هو أيضا فكرة نقية. فنقده ضرورة، وعملية سهلة. وإمكان استيعابه، تعلّما منه ثم تجاوزا له، غير صعب ولا هو طموح فضفاض حالم

\*\*\*\* \*\*

أشدّ قطاعنا الثقافية حاجة للعقلانية المحضة هو: القطاع العقليماني، وقطاع المعيش، ولغة الجسد واللاوعي

### الفصل الثالث

#### انجرادات وظواهر مرضية نبي مسار الخطاب الراهن نحو التكييفانية الاسهامية

يهيئ الحقل العربي الحاضر لتكرار إنتاج أفكار او سلوكات ناقصة التكييف، بعيدة عن قوام الحداثة التي لا تتوقف والتي تهى لما بعدها من حداثة

\*\*\* \*\*

ينتمي الفعل الثقافي العربي، او قد يتوزع ، الى قطاعات . هو أنماط ، منها:

التقليدياني: وهنا يقع الفعل في التأويل للقديم، وإعادة قراءة الموروث بانبهار. ولن يصعب القول بأن ذلك يوقع في رؤية بالخواف (فوبيا) من المنطق التجريبي، ومن الحركة أو الصيرورة والتطوير، ومن التمرکز حول الانسان في واقعه، وحو العقل، وطرائق العلوم الطبيعية، والنسبية النمط الثقافي المهجن: يتميز بالتوفيقية : إنه يلاصق ويلصق ، يطمس

ويظهر، يرمم ويلقن.. يتغذى بالأفكار المسماة "ليبيرالية" أو بما إليها من أفكار تود أن تسيطر، وتأخذنا إليها، وتحتل ذاتنا. وذاك الوعي مصاب بالتفسخ، والتصدعات، بالتوقيع، والتغسيل والرثي. وهو فريسة عوارض عصاب تتمظهر في استعراضية أفهومات تغرس في حقلنا وتنتزع من أرضها وفضائها

\*\*\*\* \*\*

النمط الثقافي الانغرابي أو الاغرابي: هنا محو للذات كامل، مرتضى أو محبب، وقد يكون متولدا أو موجها بطريقة لاواعية. وهنا مسرحانية، وفعل ثقافي سينمائي، واستهلاكي. وقد تكون الانتقائية، في بعض الأحيان، قائده. إلا أن الاستسلام، والتلذذ الغبي بالكسل والبلادة، خاصتنا تحكمان ذلك الوعي. فالفعل الثقافي هنا يشبه حال الدجاجة التي تلقي بنفسها الى أنياب الثعلب، وتكون الشخصية الثقافية هنا شديدة القابلية للايحاء، أي تقع بسهولة في الانصداء ( ترجيع الصوت، الاكتفاء القسري بأن تكون صدى، العجز عن أن تكون أكثر من الترجيع للصدى). وتلك حالة ثقافية مرضية، تحال الى سلطة الصحة العقلية للثقافة والمثقف

\*\*\*\* \*\*

النمط الثقافي الضرامي: إنه ذلك التوجه الذي يبني ثقافة تدرس الواقع وتحث في العياني، وتعمق مصطلحات مستقبلية كالحرية، والديمقراطية، والنظر المنظم، والفكر المنهجي الصارم....، وتعمل بدقة وتخطيط بحيث تزول الأوضاع المغذية لاستمرار الذهنية الانفعالية، وللمجتمع الذي لا يوفر للأسحقية من أفرادها تحقيق إنسانيتهم داخل الحقل العالمي للإنسان.

\*\*\*\* \*\*

يصعب على الإنسان الشعور بالانجراح الثقافي. قد نقاوم الاعتراف بذلك، ونقاوم التغيير

\*\*\* \*\*

قد تكون مقاومات التغيير لاواعية، وهنا إوالية معروفة تحرك بعض العصابيين، فيرفضون الشفاء مفضلين المرض النفسي لأنه يوفر الملجأ ومن ثمة إطمئنانا وهميا

\*\*\* \*\*

داخل الوعي الثقافي تبدى لنا رحي التصارع بين الاتجاهين: الخوف من الانغلاب أمام اللقمة والطبيعة والمصير، والاتجاه الى استدرار العطف والغطاء، أي إلى "التسؤل" المغطى القابع عند القاع، وغلى عمليات ناقصة التكييف هي غير مباشرة ولا تحدوية وغير إضرامية

\*\*\* \*\*

تهيأ العافية للفعل الثقافي، الوعي والمنتوج أو الفكر والسلوك،

بالفكرنة العقلانية، باستعادة المكبوت أو إخراجه لمحاكمته واستيعابه، بالاعتراف بالارسمي واللانصي أو بالمعيوش والواقعي، بتهيئة الوعي للضرامية والتفاعل الاسهامي عن طريق مصارعة ما يهز الثقة بالذات المنتجة، وما يخلخل التقدير الذاتي أو يمنع الشخصية من ان تكون سوية ابتكارية ومعافاة

\*\*\*\* \*

"حرينة" هي اللغة العربية. إن التوتر يشتد وهي ترى الجارح يقهر أبناؤها، ويخلخل مستقبلها، وإنسانها، ووطنها.. وهي لا تجد حيل ذلك القاهر غير الانتقال الى ما يقهره، وما يحاربه، وينافسه بأندادية وبالأسلحة المتكافئة: لا حل أفضل من إبدال لغته بلغة أخرى. وما هي اللغة التي تكون أقرب إلينا من الأسبانية؟ أليست الانكليزية، أو أي لغة عالمية

\*\*\* \*\*

أنت بحاجة الى الآخرين كي تعرف نفسك

\*\*\* \*\*

إذا صحت نظريتنا في التأثير السلبي للاوعي الثقافي العربي ( وذلك اللاوعي مختلف عن اللاوعي الجماعي، والمعرفي، والعائلي، والفردي)، فإنّ النقدانية الاستيعابية تغدو طريقة: ينفعنا منهج الفعل النقدي الذي يتمثل ويستوعب، وتوضح شخصيتنا الثقافية عندما نختط مقصدا أسنى لنا هو جعل الثقافة ناقدة بناءة للمجتمع والإنسان، مستوعبة للتجارب، وتتجه الى المزيد من الاغتناء والضرامية

\*\*\* \*\*

لابد إذا من ربط الماضي بالحاضر، وقراءته في ضوء معطيات هذا الحاضر

\*\*\* \*\*

كان أحد طموحات الفعل الثقافي العربي المستقبلي هو الاسهام في أي حوار حضاري بين العرب وغيرهم من الأمم، فالأولى هو إقامة حوار بين العرب أنفسهم: إذ ما يزال هناك بعد بين الشرق العربي والمغرب. فالمشرق يجهل في معظم الأحيان غنى الثقافة المغربية وتفاعلاتها. وهذا علينا تداركه، والسير به صوب ما يوفر الصحة والتوكيد الذاتي، إنفتاح على الماضي، وحرث للحاضر، وحوار ثقافي، وجسر بين المشرق والمغرب داخل العربي

\*\*\*\* \*

البحث العلمي هو المعيار الأساسي الذي تقاس به درجة التقدم الثقافي الاجتماعي، وهو أيضا المدخل للعبور إلى عصر التكنولوجيا حيث يتم إعداد القدرات البشرية، وتزويدها بالمهارات اللازمة لمواجهة حاجات المجتمع المتزايدة، أو لاشباع شتى متطلبات العصر

\*\*\* \*\*

إنّ الثقافة، أو المثقّف، مساهم نشيط في توفير الاعتبار الذاتي، واشباع حاجاتنا للنضج الثقافي والمعافاة المستقبلية

\*\*\*\* \*\*

إنّ مخططات التنمية الآسنة، المستوردة ضمن قوالب جاهزة، لا تلائم مجتمعاتنا، أو لا تؤمن الحلول لمشكلات الذات العربية

\*\*\* \*\*

ما يجمع الوعي العربي اليوم هو الاهتمام المشترك بمصير الانسان العربي، وما ينبغي هنا هو الاهتمام المشترك بمصير الانسان العربي وما ينبغي هنا هو السعي للتكامل وتبادل الخبرات والمناهج، ضمن خطة عملية شمولية، داخل أقطار الوطن التي تجمع مختلف التناقضات بين خصائص البلدان النامية وثروة العالم المتقدم، بين الواقع المجروح والمعافاة المرجوة، بين التبعية والصبوة لتحرر والاستقلالية

\*\*\*\* \*\*

كان علينا أن نعيد محاكمة ابن رشد، ومعه الفلسفة من حيث مكانتها في المجتمع العربي أي من حيث وظيفتها القيادية وموقعها داخل الثقافة العربية الإسلامية. والمرمى المقصود هو تسريع تحريك الفكر الفلسفي، أو تعزيز دور الفلسفة التي نتمنى لها أن تكون اليوم بارزة الحضور

\*\*\*\* \*\*

ثقافتنا تثق بالوظيفة التنويرية للفلسفة، ولنشاطها النقدي التحليلي للسائد، إن في النظر والمعالجة، أم في الفعل والمعيار

\*\*\* \*\*

تبرز الرغبات بإقامة علوم مستقلة إسهامية، محررة ومحررة أو تكييفانية تغييرانية، في دنيا علوم النفس والمجتمع والانسان. نرغب في العلم الذي ينبع من واقعنا، ويرتبط بتاريخنا، ويغيّر موجّها ومكيفا في احتمالاتنا ومشروعاتنا للتعافي

\*\*\* \*\*

صار مقلقا، بل مؤثما، شعورنا بالاحباط أو بالقصور والعجز عن إشباع تلك الرغبات الطامحة الدينامية، والرافضة للتبعية داخل الذمة العالمية للثقافة

\*\*\* \*\*

إنّ تل الرغبات اللامشبعة، الدفينة والواضحة، تكشف عن التلهّف السوي للمعافاة، ولرد الاعتبار للذات، ولدراسة هموم الواقع أو ظواهر الثقافة والاجتماع المترابطة، ولنقد الآخرين ومناهجهم ليس فقط نقدا هو ضرورة

لاستقلال الذات ونضجها الانفعالي أو توازنها الدينامي، بل وأيضا للتعبير  
عن رفض القبوع في وضع المستهلك أبدا والمستعير

\*\*\* \*\*

كل دراسة للانسان العربي، في سلوكاته راهنا أو في الشخصية المرغوبة  
مستقبلا، تقتضي دراسة دقيقة نقدية للمجتمع

\*\*\*\* \*\*

إن تهيئة الظروف، في الحقل أو الفضاء والشخصية، كي تتعزز إوالية  
التحدي أو إوالية المجابهة والمباشرة للقواهر، هي تهيئة للتكيفية  
الأنجح

\*\*\* \*\*

فقدان الديمقراطية: فالحرية غير محترمة، وكرامة الفرد غير محصنة،  
والقمع شوس، والارادة السياسية غير حرة ولا تسمح بالحرية إلا لمقرّطي  
النظام الراغب بالبقاء الأبدى

\*\*\* \*\*

من الصادّات أيضا أن السياسي يتقبل من البطانة لا من الاختصاصي.  
فالمؤسسات الادارية ومراكز البحث ليس لها أي دور. إن السياسة، بذلك  
الحال، ليست العلم الذي وضعه أسلافنا في المستوى الأول للعلوم. ويجعل  
"التخلّف" السياسة ملحقا وتابعا: فتبتعد عن العقلانية، وعن الفلسفة، وعن  
مقاصد الفعل السياسي التي هي رفع مستوى الانسان وتطوير المجتمع.

\*\*\* \*\*\*\*

إنّ حصر الحقيقة بفرقة واحدة، أو بمذهب واحد، هو نزعة ترفض الآخر،  
وتكرهه، وتسعى لالغائه، وإلى جانب النزعة الحصرية (الحصرانية)،  
والتمركز حول الذات، كانت تقوم مزاعم وتخيلات، وتضييق للاسلام، بل  
واستغلال غشوم ظلوم للسلطة والدين معا

\*\*\*\* \*\*

الاختلاف ظاهرة اجتماعية سوية موجودة في كل دين. ولا يعني انتماء الى  
أكثرية، أو إلى أقلية، اقترابا من الحق والشرعية أو بعدا عنهما.

\*\*\*\* \*\*

الأداة التي تتجاوز تقديسنا لعطاء الأسلاف، في مجال العلوم وخدمة حضارة  
الانسان، هي الأداة المعطاء

\*\* \*\*\*\*\*

إن التوكيد الذاتي للذات يستلزم التعبير عن الرغبة العامة عند الناس  
بأن يتعزز تدريس العلوم الطبية- وسائر العلوم الدقيقة- باللغة العربية

\*\*\* \*\*

في ذلك العمل خدمة للغة، والمصطلحات العلمية، وليس فقط للناس،  
وللتثقيف العلمي، ولبناء العقلية العلمية الأساسية في كل تكييفانية

\*\*\*\* \*\*

أبرز ما نتوقعه من المكتوبات العلمية بالعربية هو إغناء اللغة  
بالصيغة الدقيقة، وبالجملة الصارمة: بذلك تغتني الجملة العربية  
بتعبيرات العلم، وتفتقر عندنا الجملة الانشائية وأساليب الكلامات  
الفضفاضة. ومن هنا تتولد الذهنية المتصفة بالانضباط، والابتعاد عن  
الانفعالية، وتترسخ أيضا الأفكار المحركة، أو تأخذ بالتعميق والارفاع  
داخل الفلسفة وفي السلوك

\*\*\* \*\*

نحن بحاجة، وفي رغبة، إلى الكثير من الأفكار، والتعابير او الصياغات،  
التي تصبّ في حقل بناء الذهنية التي تحلل، وتربط، وتفسّر الظاهرة  
بالسببية الطبيعية. كما أن اللغة التي تعبّر عن العلوم بمصطلحات متخصصة  
لا تلبث أن تتحول الى لغة تتسع للعصر وللمستقبل، لتكوين الفكر المتقدم  
والنزعات العقلانية، لوضع مدمك في التكييفانية المعافية

\*\*\* \*\*

إن الفن ثقافة، ومثقف، أو هو مكشاف لها، وعينة منها. أنه غذاء وأداة،  
وقود ونسغ، في عمليات إرفاع الانسان وتخطّي الممزرّق

\*\*\* \*\*

أن الأديب فنان، والفنان مفكّر وأديب ومنتج مطوّر للثقافة أي عامل في  
دنيا صقل الانسان، وتطهير السلوك البشري والحضارة والوعي بالذات

\*\*\* \*\*

أن كل موسوعة للحضارة العربية الاسلامية لا تكون قديرة ولا فالحة إن لم  
تكرّس للفن مساحة لائقة

\*\*\*\*\*

ثقافتنا ترفض أن يكون الفعل الفني لهوا، وللتسلية أو للاثارة الزائلة:  
هي توّدّه أن يكون منقذا، ولغة الحياة، وكاشفا للعبة الانسان ومواقفه، أو  
احتجاجاته وحواراته، للمكنون والهاجع في فياويّته ومجتمعاته

\*\*\* \*\*

إن الفعل الفنّي داخل الثقافة اللامتخلخلة، يعي معا ويتجاوز اللذة  
الحسية المباشرة، أو التجربة المسطّحة، والاثارات والاشباعات الوقتية  
السريعة. فما هو سريع الزوال، ولحظة زمنية بلا أبعاد، وتكيّف وهمي ناقص،  
ليس فنّا يبني ويرفع، ولا هو قريب من القيم السامية القابلة للتعميم،  
والمعبّرة عن الحدة الدينامية في الانسان بأبعاده وقواه المتداخلة مع

\*\*\*\* \*\*\*\*\* \*\* \*\*

شاعر كبير، أو معلّقة جاهلية، خاضع قابل لأن يقرأ بمثابة عمل مسرحي،  
ورحلة للفكر في حالات الانسان ومشكلاته، في واقعه وانجراحاته، في مأساته  
وعلائقيته وأفراحه

\*\*\*\* \*\*

من الكلام الذي لا يشبع الفكر، ولا يغنيه أو يسمنه، تأكيدات جازمة يبتهج  
بها قطاع بطيء التطور في رؤيته للحضارة العربية الاسلامية كحضارة تشريع  
وفقه

\*\*\* \*\*

إن منطق أصول الفقه عطاء أصيل: إنه المنطق الذي أنشأته الحضارة  
العربية الاسلامية كي تغطي الحاجات العملية للحياة والفكر

\*\*\* \*\*

لا يحسن بنا أن نتلبّث عند التفسير الواحد للحضارة العربية الاسلامية،  
الذي بالاضافة الى واحدته وسببته الميكانيكية الجامدة اللاتاريخية،  
يودّ أن يصف تلك الحضارة بأنها عملية صرفة

\*\*\*\* \*\*

لا يودّ البعض أن يعرفه هو أن التركيز على مركزية التشريع، ثم على أن  
التشريع خاصة عملية تطبيقية أي جزئية وبنوعية، يقود الى إظهار الضعف  
في التفكير المحض، في العقل والنظري، في البحث المنزّه والمجرد داخل  
الحضارة العربية

\*\*\* \*\*\*\*

إن علم أصول الفقه لا يكفي وحده، ليس هو كل الحضارة، ولا يختزلها  
بمفرده. إنه جانب. هو مؤسس على فلسفة في العلوم، وليس فقط على رؤية  
للتاريخ والانسان

\*\*\* \*\*\*\*

لا نرغب أيضا في قولة شاملة تجعل حياة الانسان غير ممكنة إلا برفس  
المخيول، والرمزي والحدسي، والنفسي، وأنه لا بد من التعبد الآحادي  
للموضوعي، والحقيقة العلمية، والعقل المحض

\*\* \*\*

إنّ المخيال حقّ للانسان، وجانب من الفكر والثقافة، وبعد لا يختص به  
الحيوان والجماد، هو ضرورة بيولوجية اجتماعية، بل وحتى عقلية

\*\*\* \*\*

يبقى العالم البشري أكثر من ان ينحصر في عبادة الامتلاكي، والنافع



والمادي، والاستهلاكي، والعمل... فثمة بعد آخر ملتصق بما نحن، نكون  
بإنسانية الإنسان، بالكينونة للكائن: إنَّ هذا عمق لاصق لا منفصل، مقابل  
ومواز، حيال ما هو جسدي وغير علمي ولا عقلي

\*\*\* \*\*

إنَّ عبادتنا الراهنة للعقلي، للعقل، مبرّرة. بل هي حتمية، يفسرها وضعنا  
القائم، والانجراح في الشروط وفي الحاجة للاحتماء والاطمئنان. كذلك، فإن  
العدائية للمخيول (والاصطوري، والانفعالي، والعواطفية...) مقدّسة: فنحن  
نقدّس ما ينقصنا، ونعادي ما نظنه من عوامل التعويق في انغراس العقلانية  
والديمقراطية داخلنا

\*\*\* \*\*

المخيول ليس شرودا وابتعادا في الضلال القاتل لأنه جانب من الحياة وبعد  
من الأبعاد المتكاملة للإنسان ينبغي تمييزه واستيعابه

\*\*\* \*\*

إنَّ التجارب (المدونات) التأسيسية (الطفلية، القديمة، التدشينية...) ما  
تزال حيّة تعوق سلوكنا الحاضر، وتمنع التحرر، وتحدث الاضطراب ونقص  
التكيف

\*\*\* \*\*

الحقيقة رغبة لا تشبع، ومعطى لا يبلغ الكمال أو الانطباق على ذاته. وذلك  
لأن الحقيقة معطى تاريخي، يتطور، ويصير، ويحرك النقد، ويتحرك  
بالاستيعاب المتوتر، ويستلزم الحرية وتخلقه الحرية: يعمق إنسانية  
الإنسان باتجاه الشمولي في الإنسان، باتجاه الإنسان وكل ما في الإنسان،  
باتجاه التّعالّي فالتعالّي باستمرار

\*\*\* \*\*

أن الفكر العربي الراهن مصاب بفكار، بمرض نفسي (عصاب، عارض)

\*\*\* \*\*

ذلك الفكر مصابا بعقدة نفسية، وأنه من ثم يمكن لنا، وأنه ينفعا، منهج  
التحليل النفسي الاناسي المتمركز حول الصابر (العميل، الزبون)، وحول  
الثقة بدور الوعي والارادة والعقل في الاطفاء والاتقاء والاشفاء

\*\*\* \*\*

لابد من وضع اللاواعي، المستور والمقنّع، أمام نور العقلانية، أمام  
المعرفة الموضوعية المناهج (الموضوعانية) والمطوّرة

\*\*\* \*\*

نستطيع أن نفترض وجود لاوعي خاص باللغة العربية اسمه الجذر. وفي  
افتراضنا الذي يبسط فإن الجذر هو النبع الذي لا ينفك عن التأثير في

المصّب، في الراهن، في المستهلك، وذلك التأثير هو ما يجب تحليله، أو غليانه على نار العقل، قبل استهلاكه

\*\*\* \*\*

إن نمو الكلمة العربية، أو تكاثرها، يكون فعلا مع الجذر، وبه، أو من داخله،. ألا يبقى بذلك الفعل اللغوي التكاثري مقيّدا بالنبع. أو بالتجارب النمطأصلية والذكريات الطفولية للكلمة؟و

\*\*\*\* \*\*

إن تكوين الكلمة الجديدة يبقى ضمن الجذر، ضمن اللاوعي للكلمة، أي ضمن تجاربها الأولى السحيقة وعلائقها الآتارية الينبوعية مع المعنى، مع الواقع، مع الفكر

\*\*\* \*\*

إن الكلمة العربية مصابة بعقدة نفسية، بنفاس، بعصاب يهيء المناخ والحقل لنشوء الفكار أو المرض النفسي في الفكر

\*\*\*\* \*\*

أن اللصقانية، أو المنهج الذي يلاصق بين الكلمات أو يدخل السوابق واللواحق على نحو يمسّ الجوهر و البنية للكلمة، تلوح هنا واعدة مبشرة

\*\*\* \*\*

التلاقح بين كلمتين، بين جذرين، يعطي نسلا جديدا قويا من الكلمات التي تحل مشكلات المصطلح العربي في ميدان علوم الطبيعة، وفي دنيا اللغة اللانفعالية أو الفكر المستوعب بإسهام في حضارة التكنولوجيا والثورات العلمية، أي حيث الأسطورة الراهنة والسحر الجديد للعلم والاتصال

\*\*\* \*\*\*\*

أن الخطاب العربي الراهن، أمام رغبتين ينفعنا ويلزمنا تحقيقهما لبلوغ "الشفاء". الرغبة الأولى هي: وضع اللاوعي في ذلك الخطاب، وضع اللاوعي الثقافي لفكر بينابيعه الأولى وتجاربه الأساسية الكبيرة السحيقة، على أريكة التحليل النفسي الاناسي، على نور الوعي المفكرن، والثانية هي اللصقانية التي تقدم منهجا يولّد الأنسال الجديدة المقوية في المصطلحات والكلمات، في الأفكار والمعاني.

\*\*\* \*\*\*\*

أن المجتمع الذي لا ينتج سلعه الصناعية والتكنولوجية المتطورة قد لا ينتج الأفكار الصحية القوية المستقلة

\*\*\* \*\*

لابد من طريق معرفة الماضي، ومن تحليل تراث المرء ومخيوله والرمزي فيه واللاواضح وطريقة تفكيره وسلوكاته القديمة. هنا نعيد قراءة تاريخ

الشخصية لوضعه أمام الوعي، ومن بعد كي نتعامل بوعي وإرادة مخططة قاصدة

\*\*\* \*\*

ما مضى لا يعود، لكن وعينا به هو المهم، وإعطاؤه معنى جديداً موجّهاً بنّاء هو الأهم. نتعامل لا مع ظواهر الماضي، بل مع ذكرياتها والتصورات الباقية فينا عنها في وعينا ولاوعينا، في فكرنا وسلوكنا

\*\*\* \*\*\*\*

موقفنا الأساسي يكون موقف الصابر مع خبراته القديمة: يعطيها معنى جديداً، يعي ما تركته فيه وما أحدثته، يتملّك روحها بأن يتمثلها ويتجاوزها، وبن ينقّس ما فيها من مؤلم أو مؤثر، نحنّطها كي نتغلب على الانفعالي والطفلي فيها. بذلك التملّك تفقد الظاهر التاريخية، والخبرات الصادمة والمواقف المقلقة الجارحة، تأثيرها الانفعالي علينا

\*\*\* \*\*\*\*

تاريخ الفرد أو الجماعة، تراث السلوك أو الفكر الراهن، لا يحذف، والثقافة لا تلغى. لكن الصحة النفسية، وأي مواقف اتزانية، تعمل على استيعابه وتجاوزه، على التعلم منه أو الوعي به وتخطيه والتكيف المتجدد

## ارتباطات ذات صلة

الفصل الأول: جلسة اعداد عام - مقدمة في مناهج الانتاج او في العمليات الاجرائية و الادوات ( مقتطفات )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B13-Moktatafet2.pdf>

تقديم / الملخص الأول: المحادة الضبط او علم الصحة النفسية للفكر و السلوك في الذات العربية ( مقتطفات )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B13-Moktatafet1.pdf>

الفصل الأول: جلسة اعداد عام

مقدمة في مناهج الانتاج او في العمليات الاجرائية و الادوات ( مقتطفات )

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocZayour.B13-Moktatafet.pdf>

رابط اعمال الاستاذ زيعور المقدمة في الأسبوع السنوي الأول للراشخين في العلوم النفسانية

<http://www.arabpsynet.com/Rassikhoun/IndexArrassikhunYW2017.htm>

\*\*\* \*\*

## مجلة " بصائر نفسانية "

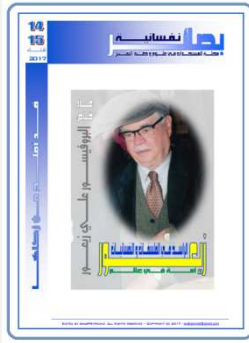
مجلة المستجذات العربية في علوم وطب النفس

العدد 14-15 - شتاء 2017 من

عدد خاص:

زيعور الراشخ في الفلسفات والنفسانيات ... أمة في عالم

أشرفه على العدد: جمال التركي (تونس)



رابط شراء العدد - نمذجة الحُترونية

( يتم إرسال رابط التحميل مباشرة بعد الشراء )

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_product=278&controller=product&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=278&controller=product&id_lang=3)

- رابط الفهرس والإفتتاحية ( تحميل حر بعد التسجيل )

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_product=277&controller=product&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=277&controller=product&id_lang=3)

رابط ملخصه كامل العدد ( تحميل حر )

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/eJbs14-15/eJbs14-15.HTM>

\*\*\* \*\*



شبكة علوم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية أفضل

مؤسسة العلوم النفسية العربية  
معا ... نذهب أبعد

مركز باصائر الأبحاث والدراسات النفسية  
Bassaaer  
وقبل انفسكم افلا تبحرون

\*\*\* \*\*

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

اشتراكات الدعم في اصدارات الشبكة

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=36&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3)

خدمات الاعلان بالمتجر الإلكتروني

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=39&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=39&controller=category&id_lang=3)